متعتي يوم زرت معك متحف العلوم والصناعات .. » .

في اليوم التالي ، توجه إلى البيت الريفي ، وقبل أن يلقي بأسئلته التي كان قد أعدها إعداداً دقيقاً ، عاجله ليفريت قائلاً « أعتقد أن ابنك قد أخبرك عن العرض السحري الصغير الذي قدمته له بالأمس .. أنا أحب الأطفال .. أبناء الجمهورية الأمريكية الأنقياء ، مثل ابنك يا سيد سكوت .. » فقال سكوت متلعثماً « فعلاً .. لقد روى لي .. » فقاطعه ليفريت قائلاً « لقد عرضت عليه أبسط الحيل بالطبع .. مما يليق بالصغار .. » قال سكوت : « طبعاً .. وأظن أنك استخدمت خيطاً دقيقاً خافياً في حالة السلك الراقص .. » لمعت عينا ليفريت ، وعوضاً عن الإجابة عن السؤال قال : « تعال يا سكوت لنجلس قليلاً في الساحة .. » .

كان الأزيز مرتفعاً في ذلك اليوم .. ومع هذا فلم يجد السيد سكوت مناصاً من أن يعترف بينه وبين نفسه أن ذلك الصوت كان مريحاً بشكل ما .. واستطاع أن يميز تنوعاً واضحاً في الصوت .. طرقعات متصاعدة همهمات ، طقطقات ، تنهدات ! . وسمع صوت ليفريت الذي كان يهتز فوق مقعده الهزاز .. « الكهرباء تخبرني عن كل الأعمال التي تقوم بها .. كل أنواع الترفيه التي تمارسها .. الرقصات والأغاني ، كونشرتات فوق الطقطقة ، رحلاتها إلى النجوم ، مسابقاتها العنيفة التي تبدو حركة الصواريخ الفضائية إلى جوارها كزحف الثعابين البطيء .. تحكي لي أيضاً عن همومها . أنت تذكر ولا شك انقطاع الكهرباء عن نيويورك .. لقد أخبرتني الكهرباء بالسبب .. لقد أصيب بعض أفراد عائلة الكهرباء بالجنون ، من فرط الاجهاد الشديد على ما أظن ، فجمدت حركتهم .. مما اقتضى سرعة ايفاد